

في هذا العدد

- 1.ص الهدنة تتيح إيصال بعض المساعدات
- 2.ص قرار مجلس الأمن الدولي حول القضايا الإنسانية
- 2.ص تصاعد القتال يتسبب في النزوح
- 2.ص رصد توفير الحماية للأشخاص الذين تم إجلاؤهم من مدينة حمص القديمة
- 3.ص تقرير الأمين العام بشأن الأطفال في الصراعات المسلحة
- 3.ص الانفجارات تضرب مدارس درعا
- 3.ص المبادئ التوجيهية الجديدة لتحسين المأوى
- 4.ص نظرة عامة على الاستجابة المنسقة
- 10.ص نظرة عامة على التمويل



العناوين الرئيسية

- وقف إطلاق النار يتيح إيصال المساعدات الإنسانية وعودة المدنيين.
- قرار مجلس الأمن الدولي بشأن القضايا الإنسانية في سوريا يدعو كافة أطراف النزاع إلى حماية المدنيين وتمكين المساعدات من الوصول إلى جميع المناطق.

وقف إطلاق النار يتيح إيصال بعض المساعدات

المبادئ التوجيهية الجديدة لتحسين المأوى تستهدف غالبية النازحين في سوريا

تم تنفيذ الهدنة العسكرية ووقف إطلاق النار في بعض المناطق المحاصرة والتي يصعب الوصول إليها، مع درجات متفاوتة من الالتزام، مما يتيح وصول المساعدات الإنسانية بصورة جزئية ومنفردة. ولقد أتاح وقف إطلاق النار في برزة (دمشق)، الذي تم التوصل إليه عن طريق الوساطة في وقت سابق من هذا الشهر، عودة أكثر من 1,000 شخص إلى منازلهم، بحسب التقارير الواردة. وذهبت بعثة مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة إلى تلك المنطقة في 25 شباط / فبراير لإجراء التقييمات



الصورة: مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية / ب فرستراتين
برزة (شباط / فبراير) 2014 - موظفو الأمم المتحدة بشيرون إلى تدمير واسع النطاق لوحظ خلال بعثة مشتركة بين الوكالات إلى برزة في 23 شباط / فبراير

القطاعية وتحديد الاحتياجات والثغرات المتبقية. وأثناء وجودهم هناك، التقى أعضاء فريق الأمم المتحدة مع ممثل عن مكتب المحافظ وقادة المجتمعات المحلية وشهدوا الدمار الشامل لمعظم أنحاء برزة، ولا سيما المدينة القديمة. ونظراً لحجم الدمار، يستأجر الأشخاص الذين يملكون القدرات المالية مساكن في المناطق المحيطة ببرزة. وفي أعقاب البعثة، قام الهلال الأحمر العربي السوري (SARC) والمنظمات غير الحكومية الدولية بتسليم المساعدات الطبية والغذائية ومواد الإغاثة الأخرى إلى 4,000 أسرة في المنطقة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لوحظ وجود وقف إطلاق نار جزئي أيضاً في بيت سحم وبييلا وبيلا، بالقرب من اليرموك، مما مكن الهلال الأحمر العربي السوري من إيصال الإمدادات التي تقدمها الأمم المتحدة والمنظمات الدولية خلال فترة استمرت أربعة أيام. وشملت هذه الإمدادات تقديم 6,650 طرداً غذائياً إلى 5,450 أسرة (حوالي 27,250 شخصاً)، من أصل 12,000 أسرة مسجلة حالياً لدى الهلال الأحمر العربي السوري كنازحين داخلياً.

وبالإضافة إلى ذلك، تم اجلاء 1,700 شخص من هذه المناطق، وحصل 460 شخصاً على استشارات طبية عبر الوحدات الصحية المتنقلة. وتم الإبلاغ عن لم شمل عشر عائلات. وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 30,000 شخص في حاجة إلى المساعدة الإنسانية في هذه المناطق.

أرقام

عدد السكان	21.4 مليون
عدد السكان المحتاجين إلى مساعدة	9.3 مليون
عدد النازحين داخلياً	6.5 مليون
اللاجئين السوريين في الدول المجاورة وشمال أفريقيا	2.5 مليون

التمويل

2.3 مليار دولار مطلوبة للمساعدات الإنسانية داخل سوريا
8% نسبة التمويل
4.2 مليار دولار مطلوبة لخطة الاستجابة الإقليمية لمساعدات اللاجئين
14% نسبة التمويل

مجلس الأمن الدولي يوافق بالإجماع على قرار بشأن القضايا الإنسانية في سوريا

بعد ثلاث سنوات من الصراع، أصدر مجلس الأمن الدولي بالإجماع قراراً يركز على القضايا الإنسانية في سوريا (A/RES/2139 (2014).

ويطالب مجلس الأمن من خلال هذا القرار بأن تكفل جميع الأطراف حماية المدنيين وفقاً لالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان. كما يعترف أيضاً بأن أطراف النزاع بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد لتسهيل الوصول إلى الفئات الأكثر ضعفاً واحتياجاً في جميع أنحاء البلاد. يوجد حالياً 9.3 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية عاجلة في سوريا، من بينهم 3.3 مليون في مناطق يصعب الوصول إليها، ومن بين هؤلاء، 240,000 عالقين في المناطق المحاصرة.

تصاعد القتال يؤدي إلى موجات من النزوح الجديدة

أكثر من 35,000 نازح من القنيطرة

خلال الأسبوع الماضي، حدث تصعيد للقتال في القنيطرة، مما أثر في المقام الأول على المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية وأدى إلى نزوح السكان من العديد من القرى، بما في ذلك الذين نزحوا من قبل (غالبية من درعا وريف دمشق). ويشير التسجيل الأولي لنحو 35,000 نازح إلى فرار عشرات الآلاف إلى وسط وشرق القنيطرة وشمال وغرب درعا، وهروب أعداد كبيرة إلى مدينة دمشق وريف دمشق.

استمرار تصاعد القتال في مدينة حلب والمناطق الريفية

يوصل الناس في حلب الفرار من القتال، الذي شمل بحسب ما ورد قصفاً جويًا في شرق مدينة حلب وقتالاً عنيفاً في المناطق الريفية. وبينما تشير التقديرات إلى انتقال 200,000 شخص على الأقل إلى غرب مدينة حلب خلال الأسبوعين الأولين، يتوجه السكان الآن إلى المناطق الريفية وإلى تركيا.

الآلاف يفرون من القتال في ببرد إلى لبنان

تسبب تصاعد القتال المستمر حول ببرد (ريف دمشق) في نزوح أكثر من 13,000 شخص، توجه غالبيةهم إلى لبنان. ونظراً لاستمرار القتال، من المتوقع أن يستمر النزوح أيضاً.

تواصل رصد توفير الحماية للأشخاص الذين تم إجلاؤهم من المدينة القديمة في حمص

بعد إجلاء المدنيين من البلدة القديمة في حمص، خلال الفترة من 7 إلى 12 شباط / فبراير، يرصد موظفو الأمم المتحدة أوضاع الذكور الذين تم إجلاؤهم والذين تتراوح أعمارهم بين 15 و55 عاماً، حيث يخضعون لإجراءات الفحص الأمني من قبل السلطات السورية، وقد اجتاز المئات منهم تلك الإجراءات منذ بدايتها.

ومن خلال المقابلات الفردية والمناقشات الجماعية التي أجريت في موقع المدرسة التي تأوي الأشخاص الذين تم إجلاؤهم، تمكن موظفو الأمم المتحدة من تحديد مواطن الضعف وشواغل الحماية التي سوف تحتاج إلى المزيد من المتابعة. بالإضافة إلى مستوى عالٍ من الخوف وعدم اليقين فيما يتعلق بوضعهم الحالي، أثار الذكور الذين تم إجلاؤهم مخاوف بشأن عدم وجود خيارات في مجال المأوى، والحاجة إلى العلاج الطبي وحرية الحركة بعد مغادرة المأوى. وستواصل الأمم المتحدة مراقبة وضع جميع الذكور الذين تم إجلاؤهم والمتبقين في المأوى عن كثب.

حتى الآن، تم تحديد حوالي 20 طفلاً تم إجلاؤهم وانفصلوا عن أسرهم نتيجة للحصار، بحسب التقارير الواردة. وقد لوحظت دلائل على العزلة والشك وردود الفعل الأخرى بين الأطفال الذين تم إجلاؤهم، وهي تُعد مؤشرات على اضطراب ما بعد الصدمة. وتم الاتصال بمديرية الشؤون الاجتماعية في حمص لتسهيل جمع شمل الأطفال مع أسرهم، وكذلك تحديد الرعاية البديلة.

وبالإضافة إلى ذلك، تم توفير العلاج الطبي لمن هم في حاجة ماسة إليه، بما في ذلك عدد من الذكور الذين تم إجلاؤهم والذين كانوا بحاجة إلى الإقامة في مستشفى. ويجري تقديم المأكل والملبس واللوازم الصحية والمساعدات النقدية إلى الأشخاص الذين تم إجلاؤهم لتلبية احتياجاتهم العاجلة.

الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال

الأمين العام يصدر تقريره الأول عن الأطفال والصراع المسلح في سوريا

في تقريره عن الأطفال والصراع المسلح في الجمهورية العربية السورية (S/2014/31)، يقدم الأمين العام للأمم المتحدة بياناً عن الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبت ضد الأطفال في الصراع السوري خلال السنوات الثلاث الماضية. ويشير التقرير إلى أن الأطفال تعرضوا للقتل والاعتقال والاختطاف والتعذيب والتشويه والاعتداء الجنسي والتجنيد في القتال، فضلاً عن استخدامهم كدروع بشرية. كما تعرضت المدارس والمستشفيات للهجوم واستخدمت لأغراض أخرى. وتم منع وعرقلة وصول المساعدات الإنسانية، مما أدى إلى تعميق معاناة الأطفال والمدنيين. ويتضمن التقرير سلسلة من التوصيات التي تحث جميع أطراف النزاع على أن تتخذ، دون تأخير، جميع التدابير اللازمة لحماية وتعزيز حقوق الأطفال في سوريا.

الانفجارات تضرب المدارس في درعا

في 19 شباط / فبراير، لقي 18 شخصاً على الأقل حتفهم، من بينهم خمسة من أطفال مدارس الفلسطينيين اللاجئين وموظف بوكالة الأونروا (وهو موظف الأونروا الحادي العشر الذي قُتل منذ بداية الأزمة)، في انفجار بالقرب من مدرسة الزيتون في بلدة المزيريب بمحافظة درعا. وأصيب 20 آخرين على الأقل، من بينهم اثنان من موظفي الأونروا وثمانية من أطفال المدارس، فقد اثنان منهم أطرافهما. وجاء ذلك بعد ثمانية أيام فقط من الانفجار الذي أصاب 40 طفلاً بجروح في مدرسة طرعان التابعة للأونروا في نفس المدينة. ولقي خمسة طلاب بالصف التاسع حتفهم، بعد أن كانوا قد غادروا مدرستهم لتوهم. كما أدى الانفجار إلى مقتل ممرضة كانت تعمل في عيادة قريبة في ذلك الوقت.

المبادئ التوجيهية الجديدة لتحسين المأوى تستهدف غالبية النازحين في سوريا

أصيب نحو 1.2 مليون منزل بأضرار منذ بداية الصراع في سوريا، وتم تدمير 400,000 منزل بالكامل، مما أسهم في نزوح ما يقدر بنحو 6.5 مليون شخص داخل سوريا و2.5 مليون شخص إلى بلدان أخرى. وبإمكان 938 ملجأً جمعياً رسمياً تم إتاحتهم من قبل الحكومة السورية والشركاء المحليين استيعاب ما يقرب من 182,000 نسمة، أي نحو 3 في المائة من المجموع التقديري للسكان النازحين. ولقد شكلت القيود المتعلقة بالوصول إلى المحتاجين والأمن تحدياً لقدرات الجهات الفاعلة الإنسانية على تقييم الاحتياجات الإنسانية المحددة للسكان النازحين والاستجابة لها.

وقد أعدت مجموعة عمل قطاع المأوى، التي تتألف من وزارة الإدارة المحلية (MOLA) ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية، مبادئ توجيهية جديدة للتمكين من رفع مستوى المباني الخاصة التي لم تكتمل حيث يعيش عدد كبير من النازحين حالياً في ظروف قاسية، وخصوصاً خلال فصل الشتاء. تم إيصال المساعدة إلى 4,495 شخصاً حتى الآن في إطار هذا المشروع، بما في ذلك من خلال إغلاق الواجهات، وتوفير العزل المؤقت، ومواد البناء والكهرباء، فضلاً عن توفير مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

وفي الوقت نفسه، تتواصل إعادة تأهيل الملاجئ الجماعية الرسمية، بما في ذلك الانتهاء من أعمال ترميم ثلاثة ملاجئ في دمشق وريف دمشق تستضيف 417 نازحاً، والانتهاء من التقييمات الفنية لـ 14 شقة غير مكتملة تأوي 112 نازحاً في ريف دمشق، وتسليم أعمال تحسين المأوى في 24 شقة غير مكتملة في حمص. ومنذ كانون الثاني / يناير 2014، تم تأهيل 74 ملجأً جمعياً في دمشق وحمص واللاذقية والقنيطرة وريف دمشق لكي يستفيد منها 24,998 شخصاً.

توقع ارتفاع التضخم في ظل النقص في الإسكان والمياه والوقود والكهرباء في سوريا

يتوقع التقرير القطري بشأن سوريا الذي أصدرته وحدة معلومات الإكونوميست استمرار المصاعب الاقتصادية التي تواجه المواطنين السوريين نظراً لاستمرار الصراع. سيبقى القطاع النفطي في البلاد بأكمله تقريباً خارج الخدمة، بعد أن كان يوفر نحو 25 في المائة من إيرادات الحكومة في السابق. وهذا يعني أن الحكومة السورية من المرجح أن تواصل تخفيض الدعم من أجل تخفيف الضغط على المالية العامة (تم خفض دعم الوقود أربع مرات في عام 2013). ونظراً لتوقع استمرار النقص على المستوى المحلي مع استمرار الحرب، واستمرار ضعف الليرة السورية ومواصلة الحكومة تنفيذ عجزها، يتوقع التقرير أن يرتفع التضخم مرة أخرى نتيجة لذلك، ليصل إلى 17.6 في المائة في عام 2018.

ومن المتوقع أن تستمر معاناة السوريين العاديين من أجل تلبية احتياجاتهم الأساسية، بينما تتزايد الأسعار ويؤدي الصراع إلى نقص السلع الأساسية في بعض المناطق. وقد ارتفعت أسعار الغذاء والمشروبات بنسبة 109.6 في المائة بحلول حزيران / يونيو 2013، في حين ارتفعت تكاليف الإسكان والمياه والوقود والكهرباء بنسبة 62.6 في المائة في عام واحد.

نظرة عامة على الاستجابة الإنسانية المنسقة

تطعيم 2.7 مليون طفل ضد شلل الأطفال خلال أيام التحصين الوطنية في شباط / فبراير



الصورة: اليونيسيف / ر. رشدي
سوريا (شباط / فبراير 2014) - أحمد، الذي يبلغ من العمر عامين، يعرض بفخر العلامة الموقدة على ظهره التي تل على أنه قد حصل على لقاح شلل الأطفال أثناء جولة الحملة في شهر شباط / فبراير.

تشير التقارير النهائية لحملة "أيام التحصين الوطنية" الثالثة ضد شلل الأطفال (NIDs) إلى أن أكثر من 2.7 مليون طفل تلقوا جرعة التطعيم. و يتجاوز هذا الرقم الهدف العام الذي يبلغ 2.6 مليون، خاصة في بعض المناطق التي يصعب الوصول إليها، مثل حلب والحسكة والرقّة وإدلب. وقد تم التوصل إلى حوالي 234,542 طفل في حلب، أي 68,220 أكثر من المستهدف. ودعم تنفيذ الحملة أكثر من 4,040 موظفاً مهنيًا في مجال الصحة و 2,130 عاملاً صحياً في فرق متنقلة و 1,150 متطوعاً لتقديم هذه التغطية. ولكن هذه التغطية الجماعية لم تتمكن من التغلب على قيود الوصول وظلت التغطية منخفضة في درعا ودير الزور وحماة وريف دمشق. كشفت نتائج تقييم الجولة الثالثة من حملات التحصين عن تغطية 63 في المائة من الأطفال حتى الآن (وفقاً لنظام وضع علامات على الأصابع).

يؤكد القطاع الصحي أن شلل الأطفال لا يزال هو التهديد الصحي الأكثر أهمية في سوريا - مشيراً إلى أنه حتى 24 شباط / فبراير تم تأكيد 25 حالة (يرجى ملاحظة أننا ذكرنا 26 حالة في السابق، ولكن هناك حالة في دمشق لا تزال غير مؤكدة).

وبالإضافة إلى العمل مع وزارة الصحة والشركاء المحليين لرفع مستوى الوعي حول أهمية التحصين، قام شركاء القطاع الصحي أيضاً باستيراد جرعات كافية لتنفيذ جولات حملة التطعيم خلال شهري آذار / مارس ونيسان / أبريل.

قطاع الأغذية يستهدف تقديم المساعدة العينية إلى 4.2 مليون شخص في سوريا

تجري حالياً دورة التوصيل في شهر شباط / فبراير لتوزيع المساعدات الغذائية العينية، وتهدف الخطة إلى تقديم ما يصل إلى 850,000 حصة غذائية أسرية تكفي لأكثر من 4.2 مليون مستفيد، إلى الشركاء لتوزيعها.

يوصل أعضاء قطاع الأغذية إيجاد طرق بديلة لتقديم المساعدات الغذائية إلى المناطق التي تعاني من قيود على الوصول لفترات طويلة.

في حلب، يجري توجيه المساعدة إلى مدينة حلب الغربية لتلبية الاحتياجات الناشئة في ضوء النزوح الجديد للسكان، حيث لا تزال هناك إمكانية للوصول إلى المناطق الريفية والشرقية التي تشير التقديرات إلى أنها تضم 1.25 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات غذائية.

وفي الحسكة، يجري حالياً تنفيذ جولة ثانية من عمليات النقل الجوي من العراق ضمن خطة لتقديم 32,400 حصة غذائية أسرية، وأكياس من دقيق القمح والأرز بحلول منتصف مارس. وبحلول 26 شباط / فبراير، تم شحن 10,352 حصة غذائية أسرية، و 10,875 كيساً من دقيق القمح، و 10,313 كيس أرز إلى القامشلي. ونظراً لتصاعد الاحتياجات الإنسانية في هذه المحافظة، يتم تقسيم الحصص الغذائية المنقولة جواً بغرض الوصول إلى ضعف عدد المستفيدين. وفي غضون ذلك، تم الإبلاغ عن المزيد من حالات النزوح خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

ويفضل المفاوضات الناجحة التي تمت من خلال الشركاء، أمكن تحقيق المرور الآمن للبيضاء إلى دير الزور. وفي 27 شباط / فبراير، دخلت 6 شاحنات إلى المحافظة ووزعت 5,400 حصة غذائية تكفي لنحو 27,000 شخص بشكل مبدئي. وسوف يتم إرسال دفعة ثانية تشمل 5,000 حصة غذائية في غضون الأيام القليلة المقبلة. وتجرى حالياً مفاوضات مماثلة للسماح باستئناف تسليم الأغذية في الرقة.

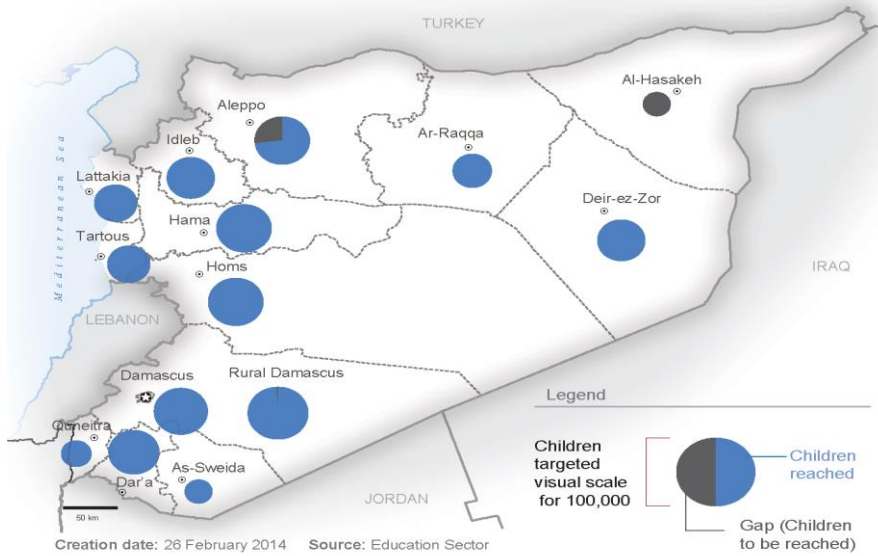
وسع قطاع الأغذية نطاق المساعدة في القنيطرة، حيث أدى القتال والقصف العنيف في الأجزاء الجنوبية من المحافظة إلى موجة ضخمة من النزوح. وتم إرسال أكثر من 18,000 حصة غذائية أسرية - بزيادة قدرها 4,000 حصة عن الخطة الأصلية تكفي لحوالي 20,000 شخص - لمساعدة أكثر من 90,000 شخص.

يتواصل استكشاف خيارات جديدة لشركاء محليين في الحسكة، لا سيما في المناطق الريفية، ودرعا، ومنطقة التل في ريف دمشق. كما تم إزالة شريك في حمص من القائمة التي وافقت عليها الحكومة السورية.

حملة "العودة إلى التعليم" تصل إلى ما يقرب من مليون طفل في 2013-2014

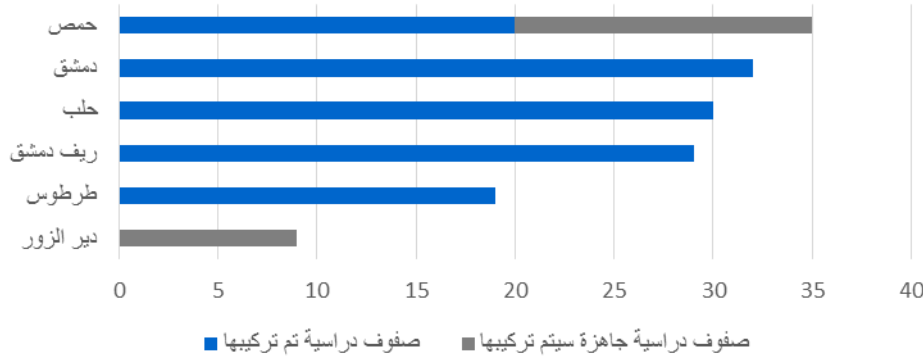
تؤكد استراتيجية قطاع التعليم على "الاستجابة لإمدادات التعليم" كعنصر أساسي لتشجيع المجتمعات المحلية على إرسال الأطفال إلى المدارس، وكذلك لتمكين الأطفال من مواصلة التعلم بعد إتاحة المواد الأساسية للتعليم والتعلم. قاربت حملة "العودة إلى التعليم"، التي بدأت في أيلول / سبتمبر 2013، على الانتهاء، ووصلت إلى 946,960 طفل (من أصل مليون مستهدف) في 14 محافظة سورية. وخلال الأسبوعين الماضيين، تم تسليم 1,080 حقيبة مدرسية وكذلك مواد التدريس والتعلم للأطفال في داريا بريف دمشق، ويجري حالياً نقل الإمدادات جواً إلى القامشلي لتوزيعها في الحسكة.

الأطفال الذين تستهدفهم حملة "العودة إلى التعليم"



في حين تسببت القيود المفروضة على الوصول في تأخيرات، اكتملت تقريباً 85 في المائة من خطط تسليم مساحات التعليم الإضافية اعتباراً من شهر شباط / فبراير 2014. وحتى الآن تم تسليم ما مجموعه 130 صفّاً دراسياً سابق التجهيز إلى الست محافظات التي تستقبل تدفقاً كبيراً من الأطفال النازحين داخلياً، بما في ذلك نقل وتركيب 10 فصول في ريف دمشق خلال الأسبوعين الماضيين.

توفير مساحات تعليم إضافية



طور قطاع التعليم برنامج التعليم الذاتي كعنصر أساسي في استراتيجية قطاع التعليم، وذلك استجابة لملايين الأطفال غير القادرين أو غير الراغبين في الذهاب إلى المدرسة بسبب انعدام الأمن. تم تطوير مواد التعليم الذاتي - بما في ذلك أربع مواد للصفوف من الأول إلى السادس، وست مواد للصفوف من السابع إلى التاسع ويجري حالياً طبعها لتوزيعها إلى جانب دليل المستخدم. وتشمل الخطوات التالية: إجراء المزيد من المناقشات التقنية حول الامتحانات وإصدار الشهادات للمتعلمين الذين يحضرون ويكملون التعليم البديل، بما في ذلك برنامج التعليم الذاتي المقبل.

تقديم الإمدادات والخدمات الصحية لأكثر من 125,000 مستفيد مباشر

تم إمداد السلطات الصحية في دمشق بالأدوية المنقذة للحياة وأدوية الأمراض غير المعدية التي تكفي لـ 84,121 مستفيداً مباشراً، بينما تم إمداد السلطات الصحية والهلال الأحمر العربي السوري في مدينة حماة بأدوية تكفي لـ 350 مستفيداً مباشراً. وقد وصلت شحنتان تضمان 128 صندوقاً من الأدوية للأمراض الأكثر شيوعاً إلى ثلاثة مراكز صحة عامة في حلب تقدم خدمات منتظمة إلى 1,350 مريضاً في الأسبوع. كما تم توفير خدمات الرعاية الصحية الأولية من خلال الفرق المتنقلة والمراكز الصحية الثابتة لـ 19,610 طفلاً في المجتمعات الضعيفة والنازحة في 13 محافظة، مع تقديم الرعاية الصحية الأساسية وخدمات الإحالة للحالات المعقدة. وتم إرسال 6 أجهزة موجات فوق صوتية إلى المستشفى الوطني في الحسكة عن طريق النقل الجوي، مما يتيح تحسين الخدمات الصحية التشخيصية للأشخاص غير القادرين على تحمل تكاليف الرعاية الصحية الخاصة.

وقد تم تحديد ثلاثة شركاء جدد في جنوب دمشق وحماة وإدلب، لتوفير مجموعة شاملة من الخدمات الصحية لمنات الآلاف من النازحين.

ويواصل القطاع الصحي تقديم خدمة بناء القدرات اللازمة للجهات الوطنية المعنية للحد من وعلاج وإدارة قضايا الصحة خلال الأزمة السورية، بما في ذلك: تدريب 35 من الأطباء النفسانيين وعلماء النفس الذين يمثلون وزارة الصحة، و وزارة التربية والتعليم والمؤسسات التعليمية ووكالات الأمم المتحدة على برنامج سد فجوة الصحة النفسية (mhGAP) من أجل دمج الصحة النفسية في توفير الخدمات الصحية الأساسية؛ وتدريب 51 مهنياً في مجال الصحة من الحسكة ودمشق وريف دمشق وطرطوس على إدارة الأمراض التي يمكن الوقاية منها بالتطعيم، وخصوصاً الشلل الرخو الحاد (AFP) والحصبة، وكذلك تدريب 80 من خبراء التغذية والعاملين في مجال الصحة على مستوى الرعاية الصحية الأولية من حلب والحسكة والسويداء ودمشق ودير الزور وحمص وإدلب واللاذقية والقنيطرة وريف دمشق وطرطوس على الترويج للرضاعة الطبيعية.

إمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة وحملات ترويج النظافة الصحية تهدف إلى الحد

من تدهور النتائج الصحية بين النازحين

كجزء من استراتيجية قطاع المياه والصرف الصحي الأوسع نطاقاً لدعم فرص الحصول على مياه صالحة للشرب، تم إرسال 23 طناً من لوازم تنقية المياه إلى محافظة دير الزور ليستفيد منها ما يقرب من 800,000 شخص. كما تم تثبيت ثلاث خزانات كبيرة (كل منها سعة 45 متراً مكعباً) تكفي لتخزين مياه الشرب لحوالي 2,700 نازح في مجمع تشرين في حلب.

لا تزال أنشطة تشجيع النظافة الصحية وتوزيع لوازم النظافة الصحية مستمرة في مختلف أنحاء سوريا، على الرغم من المخاوف الأمنية والقيود التي تعوق الوصول.

قدم شريك محلي في حي الوعر بمدينة حمص، حيث فرص الوصول محدودة للغاية، مستلزمات ورسائل النظافة إلى 650 عائلة نازحة (حوالي 3,250 شخصاً). وقدمت منظمتان غير حكوميتان محليتان أنشطة التوعية الصحية إلى 483 أسرة نازحة والمجتمعات المضيفة (حوالي 2,415 شخصاً) في مدينة حمص. وصلت حملة لمدة شهر في ثلاثة ملاجئ جماعية رسمية في مدينة طرطوس والمناطق الريفية المحيطة بها إلى 154 أسرة نازحة (حوالي 770 شخصاً) غسل الأيدي وأنشطة الوقاية من الإسهال للأطفال وتوزيع جراكن ومجموعة مستلزمات نظافة الأسرة والطفل. أُقيمت ثلاثة مراحيض ووحدات استحمام جاهزة في ملاجئ النازحين ببلدة جديدة عرطوز في ريف دمشق ووحدتان جاهزتان في مأوى الأندلس الجماعي الرسمي لدعم تدفق الذكور الذين تم إجلاؤهم من البلدة القديمة في حمص.

تزويد أكثر من 250,000 نازح والمجتمعات المضيفة الهشة بمواد الإغاثة الأساسية

تم توزيع أكثر من 856,767 من اللوازم غير الغذائية الأساسية من خلال شركاء محليين على حوالي 253,977 متضرراً في حلب والحسكة والسويداء ودمشق ودرعا وحماة وحمص وإدلب واللاذقية والقنيطرة وريف دمشق وطرطوس، مما رفع عدد المستفيدين في عام 2014 إلى 856,832 شخصاً. وعلى مدار الأسبوعين الماضيين، تم إجراء 15 رحلة جوية إلى القامشلي، تحمل كل منها حوالي 40 طناً من الإمدادات، بهدف تمكين توزيع 10,000 حزمة مستلزمات الشتاء (تقدر قيمتها بأكثر من 3.5 مليون دولار) على 50,000 نازح داخلياً، بما في ذلك: 12,000 شخص في مدينة الحسكة، و17,500 شخص في مدينة القامشلي والمناطق المحيطة بها، و10,000 شخص في الجوادية واليعربية والمناطق الريفية الشمالية الشرقية، و10,000 شخص في المناطق الريفية الشرقية.

حماية الطفل والدعم النفسي والاجتماعي

استمرت خدمات الدعم النفسي والاجتماعي الأساسية في الوصول إلى أكثر من 7,497 طفل في حمص والقنيطرة وريف دمشق وطرطوس، على الرغم من عرقلة الاستجابة في بعض المناطق في ريف دمشق، مثل عدرا، وذلك بسبب الوضع الأمني. وتم تقديم الخدمات النفسية والسيكولوجية المتخصصة إلى 32 مستفيداً في دمشق وريف دمشق، في حين تم تقديم دعم إضافي إلى 52 طفلاً من خلال النوادي المدرسية، و90 مراهقاً و7 أمهات من خلال مجموعات الأقران في دمشق وريف دمشق.

تقديم خدمات الصحة الإنجابية لآلاف النساء

لا يزال استمرار القتال وتصاعد الصراع العنيف في بعض المناطق، ولا سيما في حلب وريف دمشق، يعوق وصول النساء إلى المرافق الصحية التي تقدم خدمات الصحة الإنجابية، بما في ذلك رعاية التوليد الطارئة (EmOC). وعلاوة على ذلك، تشير تقارير الشركاء إلى أن خدمات الصحة الإنجابية ليست متاحة أو ضعيفة بسبب نزوح الموظفين والنقص الحاد في المستلزمات الطبية والأدوية.

ولقد سهل القطاع الصحي الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية لحوالي 8,200 امرأة، بما في ذلك رعاية التوليد الطارئة في حالات الولادة العادية والقيصرية لـ400 امرأة. تم تسليم إمدادات كافية إلى مستشفيات وزارة التعليم العالي والشركاء لتسهيل تقديم خدمات الصحة الإنجابية الجيدة إلى 4,000 امرأة، والولادة الآمنة لحوالي 600 امرأة.

نسق القطاع اجتماعاً مع الشركاء المحليين والمنظمات غير الحكومية الدولية للتصدي للتحديات التي تعوق تقديم الاستجابة الإنسانية عالية الجودة في الوقت المناسب، وتعزيز تبادل المعلومات والتنسيق بين الشركاء والمنظمات غير الحكومية المحلية، وتحديد الاحتياجات المعينة لفروع الهلال الأحمر العربي السوري في جميع أنحاء البلاد.

وقد استفاد 7,620 طفلاً ومراهقاً حتى الآن من الدعم النفسي والاجتماعي من خلال برنامج المراهقين، وبذلك يصبح العدد الإجمالي للأطفال والمراهقين الذين تلقوا مساعدة من خلال دعم الصحة العقلية والدعم النفسي إلى 15,291 شخصاً.

توفير إمدادات التغذية المقدمة استجابة للتقارير المتزايدة عن سوء التغذية

مع تزايد إبلاغ الشركاء عن حالات سوء التغذية بين الأطفال الذين تم تحديدهم أثناء الفرز، وجد قطاع التغذية أن قدرة المنظمات المحلية على إنشاء الخدمات المجتمعية لعلاج سوء التغذية الحاد محدودة. واستجابة لذلك، من المقرر أن ينفذ القطاع مشروعاً تجريبياً للإدارة المجتمعية لخدمات سوء التغذية الحاد (CMAM) في محافظة حماة. وسيتكرر هذا المشروع الرائد في جميع المحافظات الـ14 من خلال شركاء القطاع.

تم إرسال إمدادات التغذية الإضافية والتكميلية إلى مراكز الأمم المتحدة في حمص وطرطوس لتوزيعها بشكل شامل من خلال الشركاء والبعثات التي تتم عبر الخطوط الفاصلة.

ويحصل أكثر من 84,000 طفل على مادتي "Plumpy'Doz" و "Nutributter" وهي مكملات غذائية. تم إرسال أكثر من 58 طناً مترياً من Plumpy'Doz إلى ريف دمشق ودرعا واللاذقية وطرطوس وإدلب لمساعدة ما يقرب من 50,000 طفل في الملاجئ الجماعية والمجتمعات المضيفة. كما تم إرسال 36 طناً مترياً من مادة Nutributter إلى حلب لمساعدة حوالي 20,000 طفل.



الصورة: اليونيسف / ر. رشدي

دمشق، سوريا (فبراير 2014) - أحمد، البالغ من العمر ثلاث سنوات يحمل البسكويت عالي الطاقة ومادة بلامبي دوز (PlumpyDoz) التي حصل عليها عند زيارة نقطة صحية متنقلة أقيمت في قرية الامرات بعد إعطاء جرعة من لقاح شلل الأطفال الصحية متنقلة أقيمت في قرية الامرات بعد إعطاء جرعة من لقاح شلل الأطفال.

واستجابة لحالات سوء التغذية التي تم الإبلاغ عنها في حماة، قام الشركاء في مجال التغذية بتسليم إمدادات تكفي لمدة شهر واحد وتشمل 500 علبه بسكويت عالي الطاقة لـ 2,500 طفل، و 1,000 كرتونة من مادة PlumpySup ليستفيد منها 5,000 طفل، و 50 صندوقاً من PlumpyDoz تكفي لـ 450 طفلاً. تم تنظيم رحلتين جويتين لنقل الإمدادات الإنسانية الأساسية إلى القامشلي في يومي 21 و 22 شباط / فبراير، و 1,700 صندوق من البسكويت عالي الطاقة، و 5,040 زجاجة شامبو البيرميثرين، و 2,700 مجموعة من الملابس الشتوية للأطفال، و 100 صندوق من الزبد المدعم جزئياً (fortified spread).

ووفقاً للتقارير الواردة من الشركاء، لاحظ قطاع التغذية في شهر كانون الثاني / يناير أن 67,765 طفلاً، أي أكثر من 100 في المائة من الـ 67,222 المستهدفين، حصلوا على Plumpy'Doz في المجتمعات المضيفة والملاجئ الجماعية في حلب وحماة وحمص وإدلب وريف دمشق. كما حصل 7,000 طفل على Nutributter في حلب، ولكن لم تصل مادة Nutributter إلى المحافظات الشمالية الشرقية. وبعد التوصل إلى اتفاقات حول الطرق التي تم التفاوض بشأنها مع الشركاء المحليين، بدأ توزيع مادة Nutributter، التي كانت قد أرسلت قبل عدة أشهر، في الحسكة، مستهدفاً أكثر من 7,000 طفل شهرياً في جميع أنحاء المحافظة.

تصاعد القتال يزيد من مخاطر العنف

الجنساني

يوصل الشركاء في قطاع الحماية إثارة المخاوف بشأن قدرة المرأة على الإبلاغ عن حالات العنف الجنساني والحصول على خدمات جيدة في سوريا، ولا سيما في المناطق التي يتصاعد فيها القتال، بما في ذلك حلب وحمص وريف دمشق. وتواصل العيادات في دمشق وريف دمشق تقديم مختلف خدمات المشورة الخاصة بالعنف الجنساني، بما في ذلك الفحص الطبي والإحالة، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي (PSS) والمشورة القانونية. ومن بين 450 امرأة اللاتي تم فحصهن لتشخيص العنف الجنساني، حصلت 360 امرأة على الحزمة الكاملة من خدمات العنف الجنساني مجاناً.

وتم توزيع منتجات النظافة الصحية لحماية الأسرة على 35,300 امرأة و 15,100 رجل في دمشق وحماة واللاذقية وريف دمشق وطرطوس.

المساعدة متعددة القطاعات تصل إلى اللاجئين الفلسطينيين المستضعفين

على الرغم من تزايد التحديات الأمنية وتحديات الوصول، حصل 11,000 لاجئ فلسطيني نازح داخلياً يتم إيوائهم في مرافق الأمم المتحدة، ومئات الآلاف غيرهم في حلب ودمشق ودرعا وحماة وحمص واللاذقية وريف دمشق، على أحد أشكال المساعدة الإنسانية.

يعيق ضعف فرص الوصول تقديم المساعدة إلى اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي اليرموك وسبيبة بشكل خاص. وقد أصبح مخيم سبيبة مهجوراً تقريباً بعد عدة أشهر من القصف والاشتباكات المسلحة. يفتقر أولئك الذين ما زالوا باقين به إلى القدرة على الانتقال و عادة ما يكونون هم اللاجئون الفلسطينيون الأكثر فقراً وضعفاً. يُعد سوء التغذية مصدر قلق بالغ في مخيم سبيبة الذي لا يزال معزولاً، وكما هو الحال في غيره من المناطق المعزولة، تم منع تقديم الإمدادات والمساعدات منذ عدة أشهر. وعلى مدار الأسبوعين الماضيين، لاحت فرص الوصول المحدود إلى مخيم اليرموك، مما أتاح توزيع 280

و235 طرداً من المواد الغذائية الأسرية على اللاجئين الفلسطينيين يومي 19 و24 شباط / فبراير على التوالي. كما تم إرسال إمدادات غذائية، بما في ذلك 200 صندوق من البسكويت عالي الطاقة (HEBS) ليستفيد منها 8,000 طفل إلى مخيم اليرموك للمرة الأولى. وكما يتضح من الحشد الجماهيري الذي يصطف عند نقطة التوزيع وقصص المشقة التي يرويها الناس، فإن حالة السكان داخل مخيم اليرموك حرجة للغاية.

لا تزال الدراسة في المدارس منتظمة، ويذهب أكثر من 47,000 طالب من اللاجئين الفلسطينيين حالياً إلى 78 مدرسة معينة لهم. ويتلقى 30 مستشاراً اجتماعياً التدريب على الدعم النفسي والاجتماعي ويعملون في مدارس الأونروا في مختلف أنحاء سوريا.

في حلب ودمشق ودرعا وحماة وحمص واللاذقية، لا يزال 2,250 طفل لاجئ يحصلون على الدعم النفسي والاجتماعي، ويحصل 1,814 على التدريب المهني أو التوجيه المهني، ويشارك أكثر من 1,930 شاباً في دورات تعليم اللغة الإنجليزية والفرنسية ومهارات الحاسوب ومحو الأمية والكتابة والحساب. ويشارك 34 شاباً في دمشق في أنشطة تشمل التدريب الأولي والمتابعة في مجال تطوير الأعمال التجارية.

وعلى الرغم من أن 10 فقط من 23 مركزاً صحياً مخصصاً للاجئين الفلسطينيين لا تزال تعمل بكامل طاقتها في سوريا، تم تقديم أكثر من 159,000 استشارة في الربع الأخير. كما تم إنشاء ثمان نفاط صحية جديدة لتلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين النازحين في حلب ودمشق، ويجري سداد فواتير المستشفيات غير المتعاقد معها. وتم توزيع أدوية في المناطق الشمالية والجنوبية ودمشق تكفي حتى نهاية شهر شباط / فبراير 2014.

تعزيز الحماية المجتمعية

يتواصل تقديم خدمات الحماية المتكاملة للنازحين داخلياً واللاجئين المتضررين من النزاع من خلال 11 مركزاً مجتمعياً، مما يعزز نطاق الحماية للاجئين والنازحين داخلياً والمجتمعات المضيفة. وقد دشّن مركز مجتمعي في دمشق برنامجاً تجريبياً قائماً على النقد مقابل العمل لمدة شهرين، وقام بتوظيف 26 من النساء والرجال النازحين لخياطة 7,000 قطعة من الملابس الداخلية الصوفية التي سيتم إرسالها في إطار الاستجابة لحالات الطوارئ.

وفي كانون الثاني / يناير 2014، تم الوصول إلى 4,963 مستفيداً من خلال الخدمات المجتمعية الجارية: وحصل 3,370 مستفيداً على دعم من خلال الأنشطة التعليمية والترفيهية التي يتم تنفيذها في تلك المراكز، و311 من خلال التدريب المهني، و785 من خلال تقديم المشورة القانونية والاجتماعية الفردية، و497 آخرين استفادوا من الأنشطة الاجتماعية وخدمات سبل العيش. وبالإضافة إلى ذلك، استفاد 235 نازحاً من التدريب المهني المتقدم وأنشطة سبل العيش في محافظتي دمشق وحمص. كما تم تحسين الوصول إلى النازحين واللاجئين في الملاجئ والمراكز المجتمعية من خلال دعم المتطوعين في مجال التوعية الذين قدموا خدمات مختلفة للنازحين، بما في ذلك تقديم الرعاية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، ونشر المعلومات، وزيادة الوعي فضلاً عن الخدمات الإضافية.

أكثر من 2.5 مليون لاجئ سوري

البلد	اللاجئون المسجلون و/ أو الذين تمت مساعدتهم في انتظار التسجيل حتى 26 فبراير 2014
مصر	134,450
العراق	224,356
الأردن	577,786
لبنان	938,392
تركيا	619,642
شمال أفريقيا	19,083
الإجمالي	2,513,709

المصدر: المفوضية حتى 26 فبراير 2014. للحصول على معلومات محدثة ومزيد من المعلومات:

<http://data.unhcr.org/syrianrefugees/regional.php>

تستند الأرقام الواردة أعلاه على أعداد المسجلين في كل بلد و / أو أولئك الذين تم مساعدتهم في انتظار التسجيل.

نظرة عامة على التمويل

نسبة تمويل خطة الاستجابة الإنسانية لسوريا وخطة الاستجابة الإقليمية لمساعدة اللاجئين 12 في المائة



للمزيد من المعلومات، يرجى إتصال ب:

رؤول روزيند، رئيس مكتب سوريا، rosende@un.org، هاتف: (+963) 953 300 075

موريا ليتل، مسؤول الشؤون الإنسانية، little@un.org، هاتف: (+1) 917 367 5699

نشرات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية متاحة على مواقع: www.unocha.org | www.reliefweb.int | syria.unocha.org